

6- تأملات في سورة المائدة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فيقول الله عز وجل في محكم التنزيل - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وايديكم الى المرافق وتقدم لنا الكلام حول هذه الاية العظيمة فالطهارة شرط لصحة الصلاة كما هو معلوم وهنا الامر بغسل الوجه وهو من منابت الشعر الى الدقن. ومن - [00:00:23](#)

طرف الاذن الاذن اليمنى الى طرف الاذن اليسرى نعم وتقدم لنا ان المضمضة والاستنشاق داخلان في غسل الوجه فيتمضمض الانسان ويستنشق اولاً ثم يغسل وجهه وايديكم الى المرافق. هنا يجب غسل اليد الى المرفق وتقدم لنا ان المرفق داخل في غسل اليد - [00:00:55](#)

ويلاحظ ان بعض الناس قد لا يغسل كفه وانما يقصد ساعدة الى المرفق اكتفاء بانه قد غسل كفيه في بداية الوضوء. لا. عند غسله لكفيه في بداية الوضوء هذا هذه سنة وامر مستحب. واما هنا فهو شرط وامر واجب لصحة - [00:01:25](#)

وضوء ثم صحت الصلاة بعد ذلك فيغسل يديه من اطراف الاصابع الى المرفق. والمرفق يكون داخل في الغسل نعم وامسحوا برؤوسكم هنا الامر بمسح الرأس وتقدم التواس لا يغسل وانما يمسح. ولذا ليس من السنة ان تمسحه - [00:01:53](#)

مرتين او ثلاث كل الاعضاء يستحب ان تغسلها ثلاث مرات. طبعاً الواجب مرة واحدة وثنتين وثلاث هذا هو الافضل. الاسباغ الوضوء يكون ثلاثاً. ما عدا مسح فانه يكون مرة واحدة - [00:02:22](#)

ولو كررت ثلاثاً لعل الشيخ احمد العتمي ينتبه لو كررت ثلاثاً كانك ماذا غسلته كانك غسلته نعم فلذا لا يشرع ان تمسح مرتين او ثلاث وتقدم ان السنة في المسح هو ان تبدأ - [00:02:45](#)

بمنابت الشعر من المقدمة الى المؤخرة ثم ترجع وايضاً تمسح دنيك وذلك بادخال السبابتين في صباخ الاذنين والابهامين في ظاهر الاذنين من الخلف نعم فهذا هو نعم فمسح الاذنين من مسح الرأس - [00:03:05](#)

نعم وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين هنا اه عاطف الرجلين ليس على الرأس وانما على ما تقدم من غسل الوجه ومن غسل اليدين الى المرفقين فاو الرجلين الواجب فيهما الغسل - [00:03:29](#)

وليس المسح. والدليل على هذا السنة تواتر في السنة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعصي القديمه ولعل ابو صالح ينتبه انا في الحرم واحد انكر علي مسح الشقق - [00:03:53](#)

لانه رافظي يرى هو يمسح ويمسح بايديه ليس على الشراب وانما على ماذا؟ على وجل يمسح على الرجل فهو انكر عليه يقول ليش تمسح؟ نعم وانا جاي اتوضأ انا امسح على الشراب - [00:04:13](#)

ورسول عليه الصلاة والسلام مسح على خفيه نعم عليه الصلاة والسلام نعم. فانا امسح تباعاً لما جاء عن رسولنا صلى الله عليه وسلم. فهو ينكر عليه. نعم فهم نعوذ بالله يمسحون المسح - [00:04:31](#)

نعم على القدم وهي مكشوفة وهي مكشوفة لعل ابو يعقوب ينتبه لعل الشيخ اسماعيل لعل الشيخ اسماعيل ينتبه يعني هو يمسح مكشوف القدم مكشوفة ليس عليها شيء. القدم مكشوفة ولذا انا قلت ابو صالح انتبه. القدم مكشوفة - [00:04:50](#)

ليس عليها شيء فيمسح مسح نعم وانا عندما جيت امس على الشراب لا. ينكر علي الان اذا كنت انت لابس العمامة تمسح على ماذا على العمامة مسح الرسول عليه الصلاة والسلام على العمامة - [00:05:13](#)

مسح على العمامة فايضا كان يمشي على خفيه. نعم. عليه الصلاة والسلام وفي حديث ثوبان الذي جاء في السنن وعند احمد قال امرنا او نعم قال كنا في غزوة مع رسول الله عليه الصلاة والسلام فكنا نمسح على العصائب - [00:05:32](#)

عصابة العمامة عصابة والتساخين. تساخين كل ما يسخن القدم نعم وارجلكم معطوفة على الوجه على اليدين والوجه في الغسل. اذا كانت مكشوفة واما اذا كانت مغطاة وطبعا لابد ان تلبس الخفين على ماذا؟ على طهارة - [00:05:56](#)

نعم فهنا تمسح نعم. فالمقيم يمسح يوما وليلة هذا جاء في صحيح مسلم من حديث علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء في حديث اخر المسافرين يمسح ثلاثة ايام. هذا نعم - [00:06:22](#)

يمسح ثلاثة ايام بلياليهن نعم قال عليه الصلاة نعم قال الله عز وجل نعم. وان كنتم جنبا فاطهروه. نعم. فاذا كنا على جنابة فامرنا الله عز وجل ان نغتسل وان كنتم مرضى - [00:06:42](#)

نعم بكم مانع يمنعكم من استعمال الماء اذا استعملت الماء زاد المرض او على سفي كنت مسافر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء اي جامعتم النساء لم تجدوا ماء - [00:07:05](#)

انتم في حال عدم وجود الماء فماذا تفعلون فتييموا ايقصدوا صعيدا طيبا. صعيد الطيب كل ما سعد على وجه الارض. نعم من التراب ونحوه فتقدم لنا ضربة واحدة ثم جاء في حديث عمار انه ضرب اليمين على اليسار يعني كان هناك تراب وكذا فضرب الامام اليسار ثم - [00:07:24](#)

مسح الوجه ثم اليسار على اليمين واليمين على اليسار. هنا تكون قد تطهرت من الحال لو حتى كان عليك حدث اكبر نعم فتصلي الى ان تجد الماء. نعم او يزول العذر الذي منعك ما لم تحدث طبعا - [00:07:49](#)

نعم فامسحوا نعم فتييموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم. تبدأ بالوجه وايديكم منه ما يريد الله ليجعل قال عليكم من حرج الحود مرفوع في دين الاسلام. دين الاسلام يسوء. ولكن يريد ليظهركم - [00:08:09](#)

الله عز وجل يريد بما شرع لكم ان تتطهروا من الاحداث والانجاس. نعم وليتم نعمته عليكم. قال بعض اهل العلم هذا عندما تتوضأ الذنوب ماذا تسقط فاذا تطهرت طهارة حسية ومعنوية - [00:08:32](#)

وهذا من فضل الله علينا. نكون قد تطهرنا حسا ومعنى وهادا من فضل الله علينا. وليتم نعمته عليكم نعم لعلكم تشكرون. فنشكر الله على نعمه جل وعلا الظاهرة والباطنة. ولذا قال واذكروا نعمة الله عليكم - [00:08:53](#)

نعم فتذكر نعم الله عز وجل علينا هذا امر واجب. وشيء مطلوب. واما بنعمة ربك فحدث. وقد اثنى الله عز وجل دل على نبي الله نوح كان عبدا شكورا. فمقام الشكر من اعظم المقامات - [00:09:14](#)

مقام بالشكر من اعظم المقامات. ولذا عندما جاء ابراهيم عليه السلام يتفقد ابن اسماعيل ضرب الباب ما وجد اسماعيل زوجة التي ردت عليه قال كيف حالكم؟ قالت نحن في حالة سيئة - [00:09:32](#)

قال كل الاسماعيلي اذا جاء خله يغير عتبة الباب جاء اسماعيل قالت جاء الرجل صفة كيت وكيت قال هذا ابي ابراهيم. ماذا قال؟ قالت قال لي ليغير. قل لاسماعيل يغير عتبة الباب - [00:09:49](#)

قال هذا ابي يأمرني بطلاقك طلقها من اجل عدم شكر النعمة جاء بعد ذلك وقد تزوج اسماعيل زوجة اخرى فقال جه ابراهيم ما وجد اسماعيل كيف حالكم؟ قالت حنا في خير وحالة طيبة وكيت وكيت. قال قولي لاسماعيل ليثبت - [00:10:04](#)

عتبة بابيه جاء اسماعيل من جاء؟ قال جاء رجل صفة كيت وكيت. ماذا امركم؟ امرنا بامرني بان اقول لك ثبت عتبة الباب. قال ابي يأمرني بامساكك نعم فنسأل الله ان يجعلنا واياكم من الشاكرين - [00:10:25](#)

واذكروا نعمة الله عليكم. الحمد لله. وميثاقه الذي واثقكم به. وهو اخذ العهد والميثاق علينا ونحن في صلب ابينا ادم بان الله ربنا وحده لا شريك له وانه هو معبودنا جل وعلا - [00:10:47](#)

اذ قلتم سمعنا واطعنا باتباعكم للشرع والاسلام والايمان. فالايمان والاسلام يفرضان ان نطيع الله وان نتقيه ونقول سمعنا واطعنا ولا نقول مثل اليهود سمعنا ووعصينا ده كلام اليهود نعوذ بالله واتقوا الله الله عز وجل يأمر بتقواه اي بتنفيذ هذه الاحكام. ان الله -

بذات الصدور يعلم ظواهركم وبواطنكم سبحانه وتعالى. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:11:34